

الكتاب الأقدس

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



الكتاب الأقدس

بسمه الحاكم على ما كان وما يكون

(1) ان اول ما كتب الله على العباد عرفان مشرق وحيه ومطلع امره الذي كان مقام نفسه في عالم الامر والخلق من فاز به قد فاز بكلّ الخير والذي منع الله من اهل الضلال ولو يأتي بكلّ الاعمال

1

اذا فزتم بهذا المقام الاسنى والافق الاعلى ينبغي لكلّ نفس ان يتبع ما امر به من لدى المقصود لانهما معاً لا يقبل احدهما دون الاخر هذا ما حكم به مطلع الالهام (2) ان الذين اتوا بصائر من الله يرون حدود الله السبب الاعظم لنظم العالم وحفظ الامم والذي غفل عنه من همج رعا اننا امرناكم بكسر حدودات النفس والهوى لا ما رقم من القلم الاعلى انه لروح الحيوان لمن في الامكان قد ماجت بحور الحكمة والبيان بما هاجت نسمة الرحمن اغتموا يا اولي الالباب

2

ان الذين نكثوا عهد الله في اوامرهونكصوا على اعقابهم اولئك من اهل الضلال لدى الغني المتعال (3) يا ملائكة الارض اعلموا ان اوامري سرج عنايتي بين عبادي ومفاتيح رحمتي لبريتي كذلك نزل الامر من سماء مشية ربكم مالك الاديان لو يجد احد حلاوة البيان الذي ظهر من فم مشية الرحمن لينفق ما عنده ولو يكون خزائن الأرض كلها ليثبت امراً من اوامره المشرقة من افق العناية والالطاف (4) قل من حدودي يمر عرف قيصي وبها تنصب اعلام النصر على القنن والاتلال



ORIGINAL

قد تكلم لسان قدرتي في جبروت عظمتي مخاطباً لبريتي ان اعملوا حدودي حباً لجمالي طوبى لحبيب وجد عرف المحبوب من هذه الكلمة التي فاحت منها نفحات الفضل على شأن لا توصف بالاذكار لعمرى من شرب رحيق الانصاف من ايادي اللطاف انه يطوف حول اوامري المشرقة من افق الابداع (5) لا تحسبن اننا نزلنا لكم الاحكام بل فتحنا ختم الرحيق المختوم باصابع القدرة والاقطار يشهد بذلك ما نزل من قلم الوحي تفكروا يا اولي الافكار

(6) قد كتب عليكم الصلوة تسع ركعات لله منزل الايات حين الزوال وفي البكور والاصال وعفونا عدة اخرى امراً في كتاب الله انه هو الامر المقتدر المختار واذا اردتم الصلوة ولوا وجوهكم شطري الاقدس المقام المقدس الذي جعله الله مطاف الملاء الاعلى ومقبل اهل مدائن البقاء ومصدر الامر لمن في الارضين والسموات وعند غروب شمس الحقيقة والتبيان المقر الذي قدرناه لكم انه هو العزيز العلام (7) كل شيء تحقق بامر المبرم اذا اشرقت من افق البيان شمس الاحكام لكل ان يتبعوها ولو بامر تنفطر عنه سموات افئدة الاديان

انه يفعل ما يشاء ولا يسئل عما شاء وما حكم به المحبوب انه محبوب ومالك الاختراع ان الذي وجد عرف الرحمن وعرف مطلع هذا البيان انه يستقبل بعينه السهام لاثبات الاحكام بين الانام طوبى لمن اقبل وفاز بفصل الخطاب (8) قد فصلنا الصلوة في ورقة اخرى طوبى لمن عمل بما امر به من لدن مالك الرقاب قد نزلت في صلوة الميت ست تكبيرات من الله منزل الايات والذي عنده علم القرآنة له ان يقرء ما نزل قبلها والا عفا الله عنه انه هو العزيز الغفار

(9) لا يبطل الشعر صلوتكم ولا ما منع عن الروح مثل العظام وغيرها البسوا السمور كما تلبسون الخبز والسنباب وما دونهما انه ما نهي في الفرقان ولكن اشتبه على العلماء انه هو العزيز العلام (10) قد فرض عليكم الصلوة والصوم من اول البلوغ امراً من لدى الله ربكم ورب ابائكم الاولين من كان في نفسه ضعف من المرض او الهرم عفا الله عنه فضلاً من عنده انه هو الغفور الكريم قد اذن الله لكم السجود على كل شيء طاهر ورفعنا عنه حكم الحد في الكتاب ان الله يعلم وانتم لا تعلمون

من لم يجد الماء يذكر خمس مرات بسم الله الاظهر الاظهر ثم يشرع في العمل هذا ما حكم به مولى العالمين والبلدان التي طالت فيها الليالي والايام فليصلوا بالساعات والمشايخ التي منها تحدت الاوقات انه هو المبين الحكيم (11) قد عفونا عنكم صلوة الآيات اذا ظهرت اذكروا الله بالعظمة والاقتدار انه هو السميع البصير قولوا العظمة لله رب ما يرى وما لا يرى رب العالمين (12) كتب عليكم الصلوة فرادى قد رفع حكم الجماعة الا في صلوة الميت انه هو الامر الحكيم

(13) قد عفا الله عن النساء حين ما يجدن الدم الصوم والصلوة ولهن ان يتوضأن ويسبحن نحساً وتسعين مرة من زوال إلى زوال سبحان الله ذي الطلعة والجمال هذا ما قدر في الكتاب ان انتم من العالمين (14) ولكم ولهن في الاسفار اذا نزلتم واسترحتم المقام الامن مكان كل صلوة سجدة واحدة واذكروا فيها سبحان الله ذي العظمة والاجلال والموهبة والافضال والذي عجز يقول سبحان الله انه يكفيه بالحق انه هو الكافي الباقي الغفور الرحيم

وبعد اتمام السجود لكم ولهن ان تقعدوا على هيكل التوحيد وتقولوا ثماني عشرة مرة سبحان الله ذي الملك والملكوت كذلك بين الله سبل الحق والهدى وانها انتهت إلى سبيل واحد وهو هذا الصراط المستقيم اشكروا الله بهذا الفضل العظيم احمدوا الله بهذه الموهبة التي احاطت السموات والارضين اذكروا الله بهذه الرحمة التي سبقت العالمين (15) قل قد جعل الله مفتاح الكنز حبي المكنون لو انتم تعرفون لولا المفتاح لكان مكنوناً في ازل الازال لو انتم توقنون قل هذا مطلع الوحي ومشرق الاشراق الذي به اشرفت الافاق لو انتم تعلمون

ان هذا هو القضاء المثبت وبه ثبت كل قضاء محتوم (16) يا قلم الاعلى قل يا ملاً الانشاء قد كتبنا عليكم الصيام ايّاماً معدودات وجعلنا النيروز عيداً لكم بعد اكملها كذلك اضأئت شمس البيان من افق الكتاب من لدن مالك المبدء والمآب واجعلوا الايام الزائدة عن الشهور قبل شهر الصيام انا جعلناها مظاهر الهاء بين الليالي والايام لذا ما تحدت بحدود السنة والشهور ينبغي لاهل البهاء ان يطعموا فيها انفسهم وذوي القربى ثم الفقراء والمساكين ويهللن ويكبرن ويسبحن ويمجدن ربهم بالفرح والانبساط

وإذا تمت أيام الاعطاء قبل الامساك فليدخلن في الصيام كذلك حكم مولى الانام ليس على المسافر والمريض والحامل والمرضع من حرج عفا الله عنهم فضلاً من عنده انه هو العزيز الوهاب (17) هذه حدود الله التي رقت من القلم الاعلى في الزبر والالواح تمسكوا باوامر الله واحكامه ولا تكونوا من الذين اخذوا اصول انفسهم ونبذوا اصول الله ورآتهم بما اتبعوا الظنون والاوهام كقوا انفسكم عن الاكل والشرب من الطلوع إلى الافول أيًا كم ان يمنعم الهوى عن هذا الفضل الذي قدر في الكتاب

12

(18) قد كتب لمن دان بالله الديان ان يغسل في كل يوم يديه ثم وجهه ويقعد مقبلاً الى الله ويذكر خمساً وتسعين مرة الله ابيه كذلك حكم فاطر السماء اذ استوى على اعراش الاسماء بالعظمة والاقنطار كذلك توضحوا للصلوة امراً من الله الواحد المختار (19) قد حرم عليكم القتل والزنا ثم الغيبة والافتراء اجتنبوا عما نهىتم عنه في الصحائف والالواح (20) قد قسمنا الموارث على عدد الزاء منها قدر لذرياتكم من كتاب الطاء على عدد المقت وللازواج من كتاب الحاء على عدد التاء والفاء وللآباء من كتاب الزاء على عدد التاء والكاف

13

وللامهات من كتاب الواو على عدد الرفيع وللاخوان من كتاب الهاء عدد الشين وللاخوات من كتاب الدال عدد الرء والميم وللمعلمين من كتاب الجيم عدد القاف والفاء كذلك حكم مبشري الذي يذكرني في الليالي والاسحار انا لما سمعنا ضجيج الذريات في الاصلاب زدنا ضعف ما لهم ونقصنا عن الاخرى انه هو المقتدر على ما يشاء يفعل بسلطانه كيف اراد (21) من مات ولم يكن له ذرية ترجع حقوقهم الى بيت العدل ليصرفوها امناء الرحمن في الايتام والارامل وما ينتفع به جمهور الناس ليذكروا ربهم العزيز الغفار

14

(22) والذي له ذرية ولم يكن ما دونها عما حدد في الكتاب يرجع الثلثان مما تركه الى الذرية والثلث الى بيت العدل كذلك حكم الغني المتعال بالعظمة والاجلال (23) والذي لم يكن له من يرثه وكان له ذو القربى من ابناء الاخ والاخت وبناتهما فلهم الثلثان والا للاعمام والاخوان والعمات والخاللات ومن بعدهم وبعدهن لابنائهم وابنائهن وبناتهن وبناتهن والثلث يرجع إلى مقر العدل امراً في الكتاب من لدى الله مالك الرقاب

15

(24) من مات ولم يكن له احد من الذين نزلت اسمائهم من القلم الاعلى ترجع الاموال كلها الى المقر المذكور لتصرف فيما امر الله به انه هو المقدر الامار (25) وجعلنا الدار المسكونة والالبسة المخصوصة للذرية من الذكران دون الاناث والوراث انه هو المعطي الفياض (26) ان الذي مات في ايام والده وله ذرية اولئك يرثون ما لا يبيهم في كتاب الله اقسما بينهم بالعدل الخالص كذلك ماج بحر الكلام وقذف لثالي الاحكام من لدن مالك الانام

16

(27) والذي ترك ذرية ضعافاً سلّموا ما لهم الى امين ليتجرهم الى ان يبلغوا رشدهم او الى محلّ الشراكة ثم عينوا للامين حقاً مما حصل من التجارة والاقتراف (28) كلّ ذلك بعد اداء حقّ الله والديون لو تكون عليه وتجهيز الاسباب للكفن والدفن وحمل الميت بالعزة والاعتزاز كذلك حكم مالك المبدء والمآب (29) قل هذا هو العلم المكنون الذي لن يتغير لانه بدء بالطاء المدلّة على الاسم المخزون الظاهر الممتنع المنيع وما خصصناه للذريات هذا من فضل الله عليهم ليشكروا ربهم الرحمن الرحيم تلك حدود الله لا تعتدوها باهواء انفسكم اتبعوا ما امرتم به من مطلع البيان

17

والمخلصون يرون حدود الله ماء الحيوان لاهل الاديان ومصباح الحكمة والفلاح لمن في الارضين والسموات (30) قد كتب الله على كلّ مدينة ان يجعلوا فيها بيت العدل ويجمع فيه النفوس على عدد البهاء وان ازداد لا بأس ويرون كأنهم يدخلون محضر الله العلي الاعلى ويرون من لا يرى وينبغي لهم ان يكونوا امتاء الرحمن بين الامكان ووكلاء الله لمن على الارض كلها ويشاوروا في مصالح العباد لوجه الله كما يشاورون في امورهم ويختاروا ما هو المختار كذلك حكم ربكم العزيز الغفار اياكم ان تدعوا ما هو المنصوص في اللوح اتقوا الله يا اولي الانظار

18

(31) يا ملأ الانشاء عمّروا بيوتاً باكل ما يمكن في الامكان باسم مالك الاديان في البلدان وزينوها بما ينبغي لها لا بالصور والامثال ثم اذكروا فيها ربكم الرحمن بالروح والريحان الا بذكره تستنير الصدور وتقرّ الابصار (32) قد حكم الله لمن استطاع منكم حج البيت دون النساء عفا الله عنهن رحمة من عنده انه هو المعطي الوهاب (33) يا اهل البهاء قد وجب على كلّ واحد منكم الاشتغال بامر من الامور من الصنائع والاقتراف وامثالها وجعلنا اشتغالكم بها نفس العبادة لله الحق تفكروا يا قوم في رحمة الله والطفه ثم اشكروه في العشي والاشراق

19

لا تضيعوا اوقاتكم بالبطالة والكسالة واشتغلوا بما ينتفع به انفسكم وانفس غيركم كذلك قضي الامر في هذا اللوح الذي لاحت من افقه شمس الحكمة والتبيان ابغض الناس عند الله من يقعد ويطلب تمسكوا بجبل الاسباب متوكلين على الله مسبب الاسباب (34) قد حرم عليكم تقبيل الايادي في الكتاب هذا ما نهيتم عنه من لدن ربكم العزيز الحكام ليس لاحد ان يستغفر عند احد توبوا الى الله تلقاء انفسكم انه هو الغافر المعطي العزيز التواب (35) يا عباد الرحمن قوموا على خدمة الامر على شأن لا تأخذكم الاحزان من الذين كفروا بمطلع الايات

20

لما جاء الوعد وظهر الموعد اختلف الناس وتمسك كل حزب بما عنده من الظنون والاهام (36) من الناس من يقعد صف النعال طلباً لصدر الجلال قل من انت يا ايها الغافل الغرار ومنهم من يدعي الباطن وباطن الباطن قل يا ايها الكذاب تالله ما عندك انه من القشور تركها لكم كما تترك العظام للكلاب تالله الحق لو يغسل احد ارجل العالم ويعبد الله على الادغال والشواجن والجبال والقنان والشناخيب وعند كل حجر وشجر ومدر ولا يتضوع منه عرف رضائي لن يقبل ابداً هذا ما حكم به مولى الانام

21

كم من عبد اعتزل في جزائر الهند ومنع عن نفسه ما احله الله له وحمل الرياضات والمشقات ولم يذكر عند الله منزل الايات لا تجعلوا الاعمال شرك الآمال ولا تحرموا انفسكم عن هذا المال الذي كان امل المقربين في ازل الازال قل روح الاعمال هو رضائيعلق كل شيء بقبولي اقرئوا الالواح لتعرفوا ما هو المقصود في كتب الله العزيز الوهاب من فاز بحبي حق له ان يقعد على سرير العقيان في صدر الامكان والذي منع عنه لو يقعد على التراب انه يستعين منه الى الله مالك الاديان

22

(37) من يدعي امراً قبل اتمام الف سنة كاملة انه كذاب مفتر نسئل الله بان يؤيده على الرجوع ان تاب انه هو التواب وان اصر على ما قال يبعث عليه من لا يرحمه انه شديد العقاب من يأول هذه الاية او يفسرها بغير ما نزل في الظاهر انه محروم من روح الله ورحمته التي سبقت العالمين خافوا الله ولا تتبعوا ما عندكم من الاهام اتبعوا ما يأمركم به ربكم العزيز الحكيم سوف يرتفع التعاق من اكثر البلدان اجتنبوا يا قوم ولا تتبعوا كل فاجر لئيم هذا ما اخبرناكم به اذ كنا في العراق وفي ارض السّر وفي هذا المنظر المنير

23

(38) يا اهل الارض اذا غربت شمس جمالي وسترتسماء هيكلي لا تضطربوا قوموا على نصره امري وارتفاع كلمتي بين العالمين انا معكم في كل الاحوال وبنصركم بالحق انا كما قادرين من عرفني يقوم على خدمتي بقيام لا تقعه جنود السموات والارضين (39) ان الناسنيام لو انتهبوا سرعوا بالقلوب الى الله العليم الحكيم ونبذوا ما عندهم ولو كان كنوز الدنيا كلها ليدكرهم مولاهم بكلمة من عنده كذلك ينبئكم من عنده علم الغيب في لوح ما ظهر في الامكان وما اطّلع به الا نفسه المهيمنة على العالمين

24

قد اخذهم سكر الهوى على شأن لا يرون مولى الورى الذي ارتفع ندائه من كل الجهات لا اله الا انا العزيز الحكيم (40) قل لا تفرحوا بما ملكتموه في العشي وفي الاشراق يملكه غيركم كذلك يخبركم العليم الخبير قل هل رأيتم لما عندكم من قرار او وفاء لا ونفسي الرحمن لو انتم منالمنصفين تمر ايام حيوتكم كما تمر الارياح ويطوى بساط عزكم كما طوي بساط الاولين تفكروا يا قوم اين ايامكم الماضية وايناعصاركم الخالية طوبى لا ايام مضت بذكر الله ولا اوقات صرفت في ذكره الحكيم

25

لعمرى لا تبقى عزّة الاعترآء ولا زخارفالاغنيآء ولا شوكة الاشقيآء سيفنى الكل بكلمة من عنده انه هو المقتدر العزيز القدير لا ينفع الناس ما عندهم من الاثاث وما ينفعهم غفلوا عنه سوف ينتهبون ولا يجدون ما فات عنهم في ايام ربهم العزيز الحميد لو يعرفون ينفقون ما عندهم لتذكر اسمائهم لدى العرش الا انهم من الميئين (41) من الناس من عزته العلوم وبها منع عن اسمي القيوم واذا سمع صوت النعال عن خلفه يرى نفسه اكبر من ثمود قل اين هو يا ايها المرود تالله انه لفي اسفل الجحيم

26

قل يا معشر العلماء اما تسمعون صرير قلبي الاعلى واما ترون هذه الشمس المشرقة من الافق الابهى الى م اعتكفتم على اصنام اهوائكم دعوا الاوهام وتوجهوا الى الله مولاكم القديم (42) قد رجعت الاوقاف المختصة للخيرات الى الله مظهر الايات ليس لاحد ان يتصرف فيها الا بعد اذن مطلع الوحي ومن بعده يرجع الحكم الى الاغصان ومن بعدهم الى بيت العدل ان تحقق امره في البلاد ليصرفوها في البقاع المرتفعة في هذا الامر وفيما امروا به من لدن مقتدر قدير

27

والآ ترجع الى اهل البهائم الذين لا يتكلمون الا بعد اذنه ولا يحكمون الا بما حكم الله في هذا اللوح اولئك اولياء النصر بين السموات والارضين ليصرفوها فيما حدّد في الكتاب من لدن عزيز كريم (43) لا تجزعوا في المصائب ولا تفرحوا ابتغوا امراً بين الامرين هو التذكّر في تلك الحالة والتنبّه على ما يرد عليكم في العاقبة كذلك ينبئكم العليم الخبير (44) لا تحلقوا رؤسكم قد زينها الله بالشعر وفي ذلك لآيات لمن ينظر الى مقتضيات الطبيعة من لدن مالك البرية انه هو العزيز الحكيم ولا ينبغي ان يتجاوز عن حدّ الاذان هذا ما حكم به مولى العالمين

28

(45) قد كتب على السارق النفي والحبس وفي الثالث فاجعلوا في جبينه علامة يعرف بها لئلا تقبله مدن الله ودياره اياكم ان تأخذكم الرأفة في دين الله اعملوا ما امرتم به من لدن مشفق رحيم انا ربناكم بسياط الحكمة والاحكام حفظاً لانفسكم وارتفاعاً لمقاماتكم كما يرثي الاباء ابناهم لعمرى لو تعرفون ما اردناه لكم من اوامرنا المقدسة لتفدون ارواحكم لهذا الامر المقدس العزيز المنيع (46) من اراد ان يستعمل اواني الذهب والفضة لا بأس عليه اياكم ان تنغمس اياديكم في الصحف والصحان خذوا ما يكون اقرب الى اللطافة انه اراد ان يراكم على اداب اهل الرضوان في ملكوته الممتنع المنيع

29

تمسكوا باللطافة في كلّ الاحوال لئلا تقع العيون على ما تكرهه انفسكم واهل الفردوس والذي تجاوز عنها يحبط عمله في الحين وان كان له عذر يعفو الله عنه انه هو العزيز الكريم (47) ليس لمطلع الامر شريك في العصمة الكبرى انه لمظهر يفعل ما يشاء في ملكوت الانشاء قد خصّ الله هذا المقام لنفسه وما قدر لاحد نصيب من هذا الشأن العظيم المنيع هذا امر الله قد كان مستوراً في حجب الغيب اظهرناه في هذا الظهور وبه خرقنا حجاب الذين ما عرفوا حكم الكتاب وكانوا من الغافلين

30

(48) كتب على كلّ اب تربية ابنه وبنته بالعلم والخطّ ودونهما عمّا حدّد في اللوح والذي ترك ما امر به فلا مناء ان يأخذوا منه ما يكون لازماً لتربيتهما ان كان غنياً والّا يرجع الى بيت العدل انا جعلناه مأوى الفقراء والمساكين ان الذي ربّى ابنه او ابناً من الابناء كأنه ربّى احد ابناي عليه بهائي وعنايتي ورحمتي التي سبقت العالمين (49) قد حكم الله لكلّ زان وزانية دية مسلمة الى بيت العدل وهي تسعة مثاقيل من الذهب وان عادا مرّة اخرى عودوا بضعف الجزاء هذا ما حكم به مالك الاسماء في الاولى وفي الاخرى قدر لهما عذاب مهين

31

من ابتلي بمعصية فله ان يتوب ويرجع الى الله انه يغفر لمن يشاء ولا يسئل عما شاء انه هو التّواب العزيز الحميد)
(50) ايّاكم ان تمنعكم سبحات الجلال عن زلال هذا السّلسال خذوا اقداح الفلاح في هذا الصّباح باسم فالتق
الاصباح ثم اشربوا بذكره العزيز البديع (51) انا حللنا لكم اصغاء الاصوات والنغمات ايّاكم ان يخرجكم الاصغاء
عن شأن الادب والوقار افرحوا بفرح اسمي الاعظم الذي به تولّمت الافئدة وانجذبت عقول المقرّبين انا جعلناه
مرقاة لعروج الارواح الى الافق الاعلى لا تجعلوه جناح النّفس والهوى اني اعوذ ان تكونوا من الجاهلين

32

(52) قد ارجعنا ثلث الدّيات كلّها الى مقرّ العدل ونوصي رجاله بالعدل الخالص ليصرفوا ما اجتمع عندهم فيما
امروا به من لدن عليم حكيم يا رجال العدل كونوا رعاة اغنام الله في مملكته واحفظوهم عن الذّئاب الذين ظهروا
بالاثواب كما تحفظون ابنائكم كذلك ينصحكم النّاصح الامين (53) اذا اختلفتم في امر فارجعوه الى الله ما دامت
الشمس مشرقة من افق هذه السّماء واذا غربت ارجعوا الى ما نزل من عنده انه ليكفي العالمين

33

قل يا قوم لا يأخذكم الاضطراب اذا غاب ملكوت ظهوري وسكنت امواج بحر بياني انّ في ظهوري لحكمة وفي
غيبيتي حكمة اخرى ما اطّلع بها الاّ الله الفرد الخبير ونراكم من افقي الابهى وننصر من قام على نصره امري بجنود
من الملائكة المقربّين (54) يا ملاء الارض تالله الحقّ قد انفجرت من الاجار الانهار العذبة
السّائغة بما اخذتها حلاوة بيان ربّكم المختار واتم من الغافلين دعوا ما عندكم ثم طيروا بقوادم الانقطاع فوق الابداع
كذلك يا امركم مالك الاختراع الذي بحركة قلبه قلب العالمين

34

(55) هل تعرفون من ايّ افق يناديكم ربّكم الابهى وهل علمتم من اي قلم يا امركم ربّكم مالك الاسماء لا وعمرى لو
عرفتم لتركتم الدّنيا مقبلين بالقلوب الى شطر المحبوب واخذكم اهتزاز الكلمة على شأن يهتّز منه العالم الاكبر وكيف
هذا العالم الصّغير كذلك هطلت من سماء عنايتي امطار مكرمتي فضلاً من عندي لتكونوا من الشّاكرين (56) واما
الشّجاج والضّرب تختلف احكامهما باختلاف مقاديرهما وحكم الديان لكلّ مقدار دية معيّنة انه هو الحاكم العزيز
المنيع لو نشاء نفصلها بالحقّ وعداً من عندنا انه هو الموفي العليم

35

(57) قد رقم عليكم الضيافة في كل شهر مرة واحدة ولو بالماء ان الله اراد ان يؤلف بين القلوب ولو باسباب السموات والارضين (58) اياكم ان تفرقكم شئون النفس والهوى كونوا كالاصابع في اليد والاركان للبدن كذلك يعظكم قلم الوحي ان انتم من الموقنين (59) فانظروا في رحمة الله والطفه انه يأمركم بما ينفعكم بعد اذ كان غنياً عن العالمين لن تضرنا سيئاتكم كما لا تنفعنا حسناتكم انما ندعوكم لوجه الله يشهد بذلك كل عالم بصير(60) اذا ارسلتم الجوارح الى الصيد اذكروا الله اذا يحل ما امسكن لكم ولو تجدونه ميتاً انه هو العليم الخبير

36

اياكم ان تسرفوا في ذلك كونوا على صراط العدل والانصاف في كل الامور كذلك يأمركم مطلع الظهور ان انتم من العارفين (61) ان الله قد امركم بالمودة في ذوي القربى وما قدر لهم حقاً في اموال الناس انه هو الغني عن العالمين (62) من احرق بيتاً متعمداً فاحرقوه ومن قتل نفساً عامداً فاقتلوه خذوا سنن الله بايادي القدرة والاقطار ثم اتركوا سنن الجاهلين وان تحكوا لهما حبساً ابدياً لا بأس عليكم في الكتاب انه هو الحاكم على ما يريد

37

(63) قد كتب الله عليكم النكاح اياكم ان تجاوزوا عن الاثنتين والذي اقتنع بواحدة من الاماء استراحت نفسه ونفسها ومن اتخذ بكرة لخدمته لا بأس عليه كذلك كان الامر من قلم الوحي بالحق مرقوماً تزوجوا يا قوم ليظهر منكم من يذكركني بين عبادي هذا من امري عليكم اتخذوه لانفسكم معيناً (64) يا ملا الانشاء لا تتبعوا انفسكم انها لامارة بالبغي والفحشاء اتبعوا مالك الاشياء الذي يأمركم بالبر والتقوى انه كان عن العالمين غنياً اياكم ان تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ومن افسد انه ليس منا ونحن براء منه كذلك كان الامر من سماء الوحي بالحق مشهوداً

38

(65) انه قد حدد في البيان برضاء الطرفين اننا لما اردنا المحبة والوداد واتحاد العباد لذا علّقناه باذن الابوين بعدهما لئلا تقع بينهم الضغينة والبغضاء ولنا فيه مآرب اخرى وكذلك كان الامر مقضياً (66) لا يحقق الصهار الا بالامهار قد قدر للمدن تسعة عشر مثقالاً من الذهب الابريز وللقرى من الفضة ومن اراد الزيادة حرم عليه ان يتجاوز عن خمسة وتسعين مثقالاً كذلك كان الامر بالعز مسطوراً والذي اقتنع بالدرجة الاولى خير له في الكتاب انه يغني من يشاء باسباب السموات والارض وكان الله على كل شيء قديراً

39

(67) قد كتب الله لكل عبد اراد الخروج من وطنه ان يجعل ميقاتاً لصاحبه في آية مدة اراد ان اتى ووفى بالوعد انه اتبع امر مولاه وكان من المحسنين من قلم الامر مكتوباً والّا ان اعتذر بعذر حقيقيّ فله ان يخبر قرينته ويكون في غاية الجهد للرجوع اليها وان فات الامران فلها تربص تسعة اشهر معدودات وبعد اكملها لا بأس عليها في اختيار الزوج وان صبرت انه يحب الصّابرات والصّابرين اعملوا اوامري ولا تتبعوا كلّ مشرك كان في اللوح اثماً

40

وان اتى الخبر حين تربصها لها ان تأخذ المعروف انه اراد الاصلاح بين العباد والاماء اياكم ان ترتكبوا ما يحدث به العناد بينكم كذلك قضي الامر وكان الوعد مأثياً وان اتاها خبر الموت او القتل وثبت بالشيع او بالعدلين لها ان تلبث في البيت اذا مضت اشهر معدودات لها الاختيار فيما تختار هذا ما حكم به من كان على الامر قوياً (68) وان حدث بينهما كدورة او كره ليس له ان يطلقها وله ان يصبر سنة كاملة لعلّ تسطع بينهما رائحة المحبة وان كملت وما فاحت فلا بأس في الطلاق انه كان على كل شيء حكيماً

41

قد نهاكم الله عما عملتم بعد طلاقات ثلث فضلاً من عنده لتكونوا من الشاكرين في لوح كان من قلم الامر مسطوراً والذي طلق له الاختيار في الرجوع بعد انقضاء كلّ شهر بالموّدة والرّضاء ما لم تستحصن واذا استحصنت تحقّق الفصل بوصل اخر وقضي الامر الا بعد امر مبين كذلك كان الامر من مطلع الجمال في لوح الجلال بالاجلال مرقوماً (69) والذي سافر وسافرت معه ثم حدث بينهما الاختلاف فله ان يؤتيها نفقة سنة كاملة ويرجعها الى المقرّ الذي خرجت عنه او يسلمها بيد امين وما تحتاج به في السبيل ليلبغها الى محلّها ان ربك يحكم كيف يشاء بسطان كان على العالمين محيطاً

42

(70) والتي طلقت بما ثبت عليها منكر لا نفقة لها ايام تربصها كذلك كان نير الامر من افق العدل مشهوداً ان الله احب الوصل والوفاق وابغض الفصل والطلاق عاشروا يا قوم بالروح والريحان لعمرى سيفنى من في الامكان وما يبقى هو العمل الطيب وكان الله على ما اقول شهيداً يا عبادي اصلحوا ذات بينكم ثم استمعوا ما ينصحكم به القلم الاعلى ولا تتبعوا جبّاراً شقيماً (71) اياكم ان تغرّنكم الدنيا كما غرّت قوماً قبلكم اتبعوا حدود الله وسننه ثم اسلكوا هذا الصراط الذي كان بالحق ممدوداً

43

ان الذين نبدوا البغي والغوى واتخذوا التقوى اولئك من خيرة الخلق لدى الحق يذكرهم الملائة الاعلى واهل هذا المقام الذي كان باسم الله مرفوعاً (72) قد حرم عليكم بيع الاماء والغلمان ليس لعبد ان يشتري عبداً نهياً في لوح الله كذلك كان الامر من قلم العدل بالفضل مسطوراً وليس لاحد ان يفتخر على احد كل ارقاء له وادلاء على انه لا اله الا هو انه كان على كل شيء حكيماً (73) زينوا انفسكم بطراز الاعمال والذي فاز بالعمل في رضاه انه من اهل البهاء قد كان لدى العرش مذكوراً

44

انصروا مالك البرية بالاعمال الحسنة ثم بالحكمة والبيان كذلك امرتم في اكثر الالواح من لدى الرحمن انه كان على ما اقول عليملاً لا يعترض احد على احد ولا يقتل نفس نفساً هذا ما نهيتم عنه في كتاب كان في سرادق العز مستوراً اتقتلون من احياء الله بروح من عنده ان هذا خطأ قد كان لدى العرش كبيراً اتقوا الله ولا تخربوا ما بناه الله بيايدي الظلم والطغيان ثم اتخذوا الى الحق سبيلاً لما ظهرت جنود العرفان برايات البيان انهزمت قبائل الاديان الا من اراد ان يشرب كوثر الحيوان في رضوان كان من نفس السبحان موجوداً

45

(74) قد حكم الله بالطهارة على ماء النطفة رحمة من عنده على البرية اشكروه بالروح والريحان ولا تتبعوا من كان عن مطلع القرب بعيداً قوموا على خدمة الامر في كل الاحوال انه يؤيدكم بسطان كان على العالمين محيطاً تمسكوا بجبل اللطافة على شأن لا يرى من ثيابكم اثار الاوساخ هذا ما حكم به من كان الطف من كل لطيف والذي له عذر لا بأس عليه انه هو الغفور الرحيم طهروا كل مكروه بالماء الذي لم يتغير بالثلث اياكم ان تستعملوا الماء الذي تغير بالهواء او بشيء اخر كونوا عنصر اللطافة بين البرية هذا ما اراد لكم مولاكم العزيز الحكيم

46

(75) وكذلك رفع الله حكم دون الطهارة عن كل الاشياء وعن ملل اخرى موهبة من الله انه هو الغفور الكريم قد انغمست الاشياء في بحر الطهارة في اول الرضوان اذ تجلينا على من في الامكان باسمائنا الحسنى وصفاتنا العليا هذا من فضلي الذي احاط العالمين لتعاشروا مع الاديان وتبلغوا امر ربكم الرحمن هذا لا كليل الاعمال لو انتم من العارفين (76) وحكم باللطافة الكبرى وتغسيل ما تغبر من الغبار وكيف الاوساخ المنجمدة ودونها اتقوا الله وكونوا من المطهرين والذي يرى في كسائه وسخ انه لا يصعد دعائه الى الله ويجتنب عنه ملاً عالون

47

استعملوا ماء الورد ثم العطر الخالص هذا ما احبه الله من الاول الذي لا اول له ليتضوع منكم ما اراد ربكم العزيز الحكيم (77) قد عفا الله عنكم ما نزل في البيان من نحو الكتب واذناكم بان تقرئوا من العلوم ما ينفعكم لا ما ينتهي الى المجادلة في الكلام هذا خير لكم ان انتم من العارفين (78) يا معشر الملوك قد اتى المالك والمملك لله المهيمن القيوم الا تعبدوا الا الله وتوجهوا بقلوب نوراء الى وجه ربكم مالك الاسماء هذا امر لا يعادله ما عندكم لو انتم تعرفون

48

(79) انا نراكم تفرحون بما جمعتموه لغيركم وتمنعون انفسكم عن العوالم التي لم يحصها الا لوجي المحفوظ قد شغلتكم الاموال عن المال هذا لا ينبغي لكم لو انتم تعلمون طهروا قلوبكم عن ذفر الدنيا مسرعين الى ملكوت ربكم فاطر الارض والسماء الذي به ظهرت الزلازل وناحت القبائل الا من نبذ الوري واخذ ما امر به في لوح مكنون (80) هذا يوم فيه فاز الكليم بانوار القديم وشرب زلال الوصال من هذا القدر الذي به سبجت البحور قل تالله الحق ان الطور يطوف حول مطلع الظهور والروح ينادي من الملكوت هلبوا وتعالوا يا ابناء الغرور

49

هذا يوم فيه سرع كوم الله شوقاً للقائه وصاح الصهبون قد اتى الوعد وظهر ما هو المكتوب في الواح الله المتعالي العزيز المحبوب (81) يا معشر الملوك قد نزل الناموس الاكبر في المنظر الانور وظهر كل امر مستتر من لدن مالك القدر الذي به ات الساعة وانشق القمر وفصل كل امر محتوم (82) يا معشر الملوك انتم الممالك قد ظهر المالك باحسن الطراز ويدعوكم الى نفسه المهيمن القيوم اياكم ان يمنعكم الغرور عن مشرق الظهور او تحجبكم الدنيا عن فاطر السماء قوموا على خدمة المقصود الذي خلقكم بكلمة من عنده وجعلكم مظاهر القدرة لما كان وما يكون

50

(83) تالله لا نريد ان نتصرف في ممالككم بل جئنا لتصرف القلوب انها لمنظر البهاء يشهد بذلك ملكوت الاسماء لو انتم تفقهون والذي اتبع مولاه انه اعرض عن الدنيا كلها وكيف هذا المقام المحمود دعوا البيوت ثم اقبلوا الى الملكوت هذا ما ينفعكم في الآخرة والاولى يشهد بذلك مالك الجبروت لو انتم تعلمون (84) طوبى لملك قام على نصره امري في مملكتي وانقطع عن سوائى انه من اصحاب السفينة الحمراء التي جعلها الله لاهل البهاء ينبغي لكل ان يعزروه ويوقروه وينصروه ليفتح المدن بمفاتيح اسمي المهيمن على من في ممالك الغيب والشهود

51

انه بمنزلة البصر للبشر والغرة الغراء لجبين الانشاء ورأس الكرم لجسد العالم انصروه يا اهل البهائم بالاموال والنفوس (85) يا ملك التمسمة كان مطلع نور الاحدية في سجن عكاء اذ قصدت المسجد الاقصى مررت وما سئلت عنه بعد اذ رفع به كل بيت وفتح كل باب منيف قد جعلناه مقبل العالم لذكري وانت نبذت المذكور اذ ظهر بملكوت الله ربك ورب العالمين كما معك في كل الاحوال ووجدناك متمسكاً بالفرع غافلاً عن الاصل ان ربك على ما اقول شهيد قد اخذتنا الاحزان بما رأيناك تدور لاسمنا ولا تعرفنا امام وجهك افتح البصر لتنظر هذا المنظر الكريم

52

وتعرف من تدعوه في الليالي والايام وترى النور المشرق من هذا الافق اللهيح (86) قل يا ملك برلين اسمع النداء من هذا الهيكل المبين انه لا اله الا انا الباقي الفرد القديم اياك ان يمنعك الغرور عن مطلع الظهور او يحجبك الهوى عن مالك العرش والثرى كذلك ينصحك القلم الاعلى انه هو الفضال الكريم اذ كر من كان اعظم منك شأنًا واكبر منك مقامًا اين هو وما عنده انتبه ولا تكن من الراقدين انه نبذ لوح الله ورأته اذ اخبرناه بما ورد علينا من جنود الظالمين

53

لذا اخذته الذلة من كل الجهات الى ان رجع الى التراب بخسران عظيم يا ملك تفكر فيه وفي امثالك الذين سخروا البلاد وحكموا على العباد قد انزلهم الرحمن من القصور الى القبور اعتبر وكن من المتذكرين (87) انا ما اردنا منكم شيئاً انما ننصحكم لوجه الله ونصبر كما صبرنا بما ورد علينا منكم يا معشر السلاطين (88) يا ملوك امريكا ورؤساء الجمهور فيها اسمعوا ما تغنن به الورقاء على غصن البقاء انه لا اله الا انا الباقي الغفور الكريم

54

زينوا هيكل الملك بطراز العدل والتقى ورأسه باكليل ذكر ربكم فاطر السماء كذلك يأمركم مطلع الاسماء من لدن عليم حكيم قد ظهر الموعود في هذا المقام المحمود الذي به ابتسم ثغر الوجود من الغيب والشهود اغتتموا يوم الله ان لقاءه خير لكم عما تطلع الشمس عليها ان انتم من العارفين يا معشر الامراء اسمعوا ما ارتفع من مطلع الكبرياء انه لا اله الا انا الناطق العليم اجبروا الكسير بايدي العدل وكسروا الصحيح الظالم بسياط اوامر ربكم الامر الحكيم (89) يا معشر الروم نسمع بينكم صوت البوم ءاخذكم سكر الهوى ام كنتم من الغافلين

55

يا ايّها النّقطة الواقعة في شاطي البحرين قد استقرّ عليك كرسيّ الظلم واشتعلت فيك نار البغضاء على شأن ناح بها
الملاء الاعلى والذين يطوفون حول كرسيّ رفيع نرى فيك الجاهل يحكم على العاقل والظلام يفتخر على النور وانك في
غرور مبين اغرّتك زينتك الظاهرة سوف تفتنى وربّ البرية وتنوح البنات والارامل وما فيك من القبائل كذلك
ينبئك العليم الخبير (90) يا شواطى نهر الرين قد رأيناك مغطاة بالدماء بما سلّ عليك سيوف الجزاء ولك مرّة
اخرى ونسمع حنين البرلين ولو انها اليوم على عزّ مبين (91) يا ارض الطاء لا تحزني من شيء قد جعلك الله
مطلع فرح العالمين

56

لو يشاء يبارك سيرك بالذي يحكم بالعدل ويجمع اغنام الله التي تفرقت من الذئاب انه يواجه اهل البهائم بالفرح
والانبساط الا انه من جوهر الخلق لدى الحقّ عليه بهائم الله وبهائم من في ملكوت الامر في كلّ حين (92) □
افرحي بما جعلك الله افق النور بما ولد فيك مطلع الظهور وسميت بهذا الاسم الذي به لاح نير الفضل واشرقت
السّموات والارضون (93) □ سوف تنقلب فيك الامور ويحكم عليك جمهور الناس ان ربك هو العليم المحيط □
اطمئني بفضل ربك انه لا تنقطع عنك لحظات اللطاف سوف يأخذك الاطمينان بعد الاضطراب كذلك قضي
الامر في كتاب بديع □

57

(94) يا ارض الخفاء نسمع فيك صوت الرجال في ذكر ربك الغني المتعال طوبى ليوم فيه تنصب رايات الاسماء
في ملكوت الانشاء باسمي الابهي يومئذ يفرح المخلصون بنصر الله وينوح المشركون (95) ليس لاحد ان يعترض
على الذين يحكمون على العباد دعوا لهم ما عندهم وتوجهوا الى القلوب (96) يا بحر الاعظم رش على الامم ما
امرت به من لدن مالك القدم وزين هياكل الانام بطراز الاحكام التي بها تفرح القلوب وتقرّ العيون (97) والذي
تملك مائة مثقال من الذهب فتسعة عشر مثقالاً لله فاطر الارض والسّماء اياكم يا قوم ان تمنعوا انفسكم عن هذا
الفضل العظيم

58

قد امرناكم بهذا بعد اذ تكافأ غنياً عنكم وعن كلّ من في السّموات والارضين ان في ذلك لحكم ومصالح لم يحط بها
علم احد الا الله العالم الخبير قل بذلك اراد تطهير اموالكم وتقربكم الى مقامات لا يدركها الا من شاء الله انه هو
الفضال العزيز الكريم يا قوم لا تخونوا في حقوق الله ولا تصرفوا فيها الا بعد اذنه كذلك قضي الامر في الالواح
وفي هذا اللوح المنيع من خان الله يخان بالعدل والذي عمل بما امر ينزل عليه البركة من سماء عطاء ربه الفياض
المعطي البازل القديم

انه اراد لكم ما لا تعرفونه اليوم سوف يعرفه القوم اذا طارت الارواح وطويت زرايى الافراح كذلك يذكركم من عنده لوح حفيظ (98) قد حضرت لدى العرش عرائض شتى من الذين امنوا وسئلوا فيها الله رب ما يرى وما لا يرى رب العالمين لذا نزلنا اللوح وزيناه بطراز الامر لعل الناس باحكام ربهم يعملون وكذلك سئلنا من قبل في سنين متواليات وامسكا القلم حكمة من لدنا الى ان حضرت كتب من انفس معدودات في تلك الايام لذا اجبناهم بالحق بما تحيى به القلوب

(99) قل يا معشر العلماء لا تنزوا كتاب الله بما عندكم من القواعد والعلوم انه لقسطاس الحق بين الخلق قد يوزن ما عند الامم بهذا القسطاس الاعظم وانه بنفسه لو انتم تعلمون (100) تبكي عليكم عين عنايتي لانكم ما عرفتم الذي دعوتموه في العشي والاشراق وفي كل اصيل وبكور توجهوا يا قوم بوجهه بيضاء وقلوب نوراء الى البقعة المباركة الحمراء التي فيها تنادي سدرة المنتهى انه لا اله الا انا المهيمن القيوم (101) يا معشر العلماء هل يقدر احد منكم ان يستن معي في ميدان المكاشفة والعرفان او يجول في مضمار الحكمة والتبيان لا وربى الرحمن كل من عليها فان وهذا وجه ربكم العزيز المحبوب

(102) يا قوم انا قدرنا العلوم لعرفان المعلوم وانتم احتجبتهم بها عن مشرقها الذي به ظهر كل امر مكنون لو عرفتم الافق الذي منه اشرفت شمس الكلام لنبذتم الانام وما عندهم واقبلتم الى المقام المحمود (103) قل هذه لسماء فيها كنز ام الكتاب لو انتم تعقلون هذا هو الذي به صاحت الصخرة ونادت السدرة على الطور المرتفع على الارض المباركة الملك لله الملك العزيز الودود (104) انا ما دخلنا المدارس وما طالعنا المباحث اسمعوا ما يدعوكم به هذا الامي الى الله الابدى انه خير لكم عما كنز في الارض لو انتم تفقهون

(105) ان الذي ياول ما نزل من سماء الوحي ويخرجه عن الظاهر انه ممن حرف كلمة الله العليا وكان من الاخسرين في كتاب مبين (106) قد كتب عليكم تقليم الاظفار والدخول في ماء يحيط هياكلكم في كل اسبوع وتنظيف ابدانكم بما استعملتموه من قبل اياكم ان تمنعكم الغفلة عما امرتم به من لدن عزيز عظيم ادخلوا ماء بكرة والمستعمل منه لا يجوز الدخول فيه اياكم ان تقربوا خزائن حمامات العجم من قصدها وجد رأتحتها المنتنة قبل وروده فيها تجنّبوا يا قوم ولا تكونن من الصاغرين

أنه يشبه بالصديد والغسلين ان انتم من العارفين وكذلك حياضهم المنتنة اتركوها وكونوا من المقدسين انا اردنا ان نراكم مظاهر الفردوس في الارض ليتضوع منكم ما تفرح به افئدة المقرّبين والذي يصبّ عليه الماء ويغسل به بدنه خير له ويكفيه عن الدخول انه اراد ان يسهل عليكم الامور فضلاً من عنده لتكونوا من الشاكرين (107) قد حرّمت عليكم ازواج اباؤكم انا نستحي ان نذكر حكم الغلمان اتقوا الرحمن يا ملاء الامكان ولا ترتكبوا ما نهيتم عنه في اللوح ولا تكونوا في هيماء الشهوات من الهائمين

(108) ليس لاحد ان يحرك لسانه امام الناس اذ يمشي في الطرق والاسواق بل ينبغي لمن اراد الذكر ان يذكر في مقام بني لذكر الله او في بيته هذا اقرب بالخلوص والتقوى كذلك اشرفت شمس الحكم من افق البيان طويي للعاملين (109) قد فرض لكل نفس كتاب الوصية وله ان يزيّن رأسه بالاسم الاعظم ويعترف فيه بوحداية الله في مظهر ظهوره ويذكر فيه ما اراد من المعروف ليشهد له في عوالم الامر والخلق ويكون له كنزاً عند ربه الحافظ الامين

(110) قد انتهت الاعياد الى العيدين الاعظمين اما الاول ايام فيها تجلّى الرحمن على من في الامكان باسمائه الحسنى وصفاته العليا والاخر يوم فيه بعثنا من بشر الناس بهذا الاسم الذي به قامت الاموات وحشر من في السموات والارضين والاخرين في يومين كذلك قضي الامر من لدن امر عليم (111) طويي لمن فاز باليوم الاول من شهر البهاء الذي جعله الله لهذا الاسم العظيم طويي لمن يظهر فيه نعمة الله على نفسه انه ممن اظهر شكر الله بفعله المدلّ على فضله الذي احاط العالمين

قل انه لصدر الشهور ومبدئها وفيه تمرّ نفحة الحياة على الممكنات طويي لمن ادركه بالروح والريحان نشهد انه من الفائزين (112) قل ان العيد الاعظم لسلطان الاعياد اذكروا يا قوم نعمة الله عليكم اذ كنتم رقداء ايقظكم من نسمات الوحي وعرفكم سبيله الواضح المستقيم (113) اذا مرضتم ارجعوا الى الخذاق من الاطباء انا ما رفعنا الاسباب بل اثبتناها من هذا القلم الذي جعله الله مطلع امره المشرق المنير (114) قد كتب الله على كل نفس ان يحضر لدى العرش بما عنده مما لا عدل له انا عفونا عن ذلك فضلاً من لدنا انه هو المعطي الكريم

(115) طوبى لمن توجهه الى مشرق الاذكار في الاستحار ذا كراً متذكراً مستغفراً واذا دخل يقعد صامتاً لا يصغى ايات الله الملك العزيز الحميد قل مشرق الاذكار انه كل بيت بني لذكري في المدن والقرى كذلك سمي لدى العرش ان انتم من العارفين (116) والذين يتلون ايات الرحمن باحسن الالحن اولئك يدركون منها ما لا يعادله ملكوت ملك السموات والارضين وبها يجدون عرف عوالمى التي لا يعرفها اليوم الا من اوتي البصر من هذا المنظر الكريم قل انها تجذب القلوب الصافية الى العوالم الروحانية التي لا تعبر بالعبارة ولا تشار بالاشارة طوبى للسامعين

(117) انصروا يا قوم اصفياى الذين قاموا على ذكري بين خلقي وارتفاع كلمتي في مملكتي اولئك انجم سماء عنايتي ومصايح هدايتي للخلائق اجمعين والذي يتكلم بغير ما نزل في الواحي انه ليس منى اياكم ان تبغوا كل مدع ائيم قد زينت الالواح بطراز ختم فالق الاصبح الذي ينطق بين السموات والارضين تمسكوا بالعروة الوثقى وحبل امرى المحكم المتين (118) قد اذن الله لمن اراد ان يتعلم الالسن المختلفة ليبلغ امر الله شرق الارض وغربها ويذكره بين الدول والممل على شأن تنجذب به الافئدة ويحيى به كل عظم رميم

(119) ليس للعاقل ان يشرب ما يذهب به العقل وله ان يعمل ما ينبغي للانسان لا ما يرتكبه كلغافل مريب)
 (120) زينوا رؤسكم باكليل الامانة والوفاء وقلوبكم برداء التقوى والسنم بالصدق الخالص وهياكلكم بطراز الاداب كل ذلك من سجية الانسان لو انتم من المتبصرين يا اهل البهاء تمسكوا بحبل العبودية لله الحق بها تظهر مقاماتكم وثبت اسمائكم وترتفع مراتبكم واذكاركم في لوح حفيظ اياكم ان يمنعكم من على الارض عن هذا المقام العزيز الرفيع قد وصيناكم بها في اكثر الالواح وفي هذا اللوح الذي لاح من افقه نير احكام ربكم المقتدر الحكيم

(121) اذا غيض بحر الوصال وقضي كتاب المبدء في المال توجهوا الى من اراده الله الذي انشعب من هذا الاصل القديم (122) فانظروا في الناس وقلة عقولهم يطلبون ما يضرهم ويتركون ما ينفعهم الا انهم من الهائمين اننا نرى بعض الناس ارادوا الحرية ويفتخرون بها اولئك في جهل مبين (123) ان الحرية تنتهي عواقبها الى الفتنة التي لا تخمد نارها كذلك يخبركم المحصي العليم فاعلموا ان مطالع الحرية ومظاهرها هي الحيوان وللانسان ينبغي ان يكون تحت سنن تحفظه عن جهل نفسه وضر الماكين

ان الحرية تخرج الانسان عن شؤون الادب والوقار وتجعله من الارذلين (124) فانظروا الخلق كالاغنام لا بد لها من راعٍ ليحفظها ان هذا الحق يقين انا نصدقها في بعض المقامات دون الاخر انا كما علمين (125) قل الحرية في اتباع اوامري لو انتم من العارفين لو اتبع الناس ما نزلناه لهم من سماء الوحي ليجدون انفسهم في حرية بحثة طوبى لمن عرف مراد الله فيما نزل من سماء مشيئته المهيمنة على العالمين قل الحرية التي تنفعكم انها في العبودية لله الحق والذي وجد حلاوتها لا يبدلها بملكوت ملك السموات والارضين

(126) حرم عليكم السؤال في البيان عفا الله عن ذلك لتسئلوا ما تحتاج به انفسكم لا ما تكلم به رجال قبلكم اتقوا الله وكونوا من المتقين اسئلوا ما ينفعكم في امر الله وسلطانه قد فتح باب الفضل على من في السموات والارضين (127) ان عدة الشهور تسعة عشر شهراً في كتاب الله قد زين اولها بهذا الاسم المهيمن على العالمين (128) قد حكم الله دفن الاموات في البلور أو الاجار الممتنعة او الاخشاب الصلبة اللطيفة ووضع الخواتيم المنقوشة في اصابعهم انه هو المقدر العليم

(129) يكتب للرجال ولله ما في السموات والارض وما بينهما وكان الله بكل شيء عليمًا وللورقات ولله ملك السموات والارض وما بينهما وكان الله على كل شيء قديرًا هذا ما نزل من قبل وينادي نقطة البيان ويقول يا محبوب الامكان انطق في هذا المقام بما تتصوّر به نفحات الطافك بين العالمين انا اخبرنا الكل بان لا يعادل بكلمة منك ما نزل في البيان انك انت المقتدر على ما تشاء لا تمنع عبادك عن فيوضات بحر رحمتك انك انت ذو الفضل العظيم قد استجبنا ما اراد انه هو المحبوب المجيب

لو ينقش عليها ما نزل في الحين من لدى الله انه خير لهم ولهن انا كما حاكين قد بدت من الله ورجعت اليه منقطعاً عما سواه ومتمسكاً باسمه الرحمن الرحيم كذلك يختص الله من يشاء بفضل من عنده انه هو المقتدر القدير (130) وان تكفّنوه في خمسة اثواب من الحرير او القطن من لم يستطع يكتفي بواحدة منهما كذلك قضي الامر من لدن عليم خبير حرم عليكم نقل الميت ازيد من مسافة ساعة من المدينة ادفنوه بالروح والريحان في مكان قريب

(131) قد رفع الله ما حكم به البيان في تحديد الاسفار انه هو المختار يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد (132) يا ملأ الانشاء اسمعوا نداء مالك الاسماء انه يناديكم من شطر سجنه الاعظم انه لا اله الا انا المقتدر المتكبر المتسخر المتعالي العليم الحكيم انه لا اله الا هو المقتدر على العالمين لو يشاء ياخذ العالم بكلمة من عنده اياكم ان تتوقفوا في هذا الامر الذي خضع له الملأ الاعلى واهل مدائن الاسماء اتقوا الله ولا تكونن من المحتجين

76

احرقوا الحجيات بنار حبي والسبجات بهذا الاسم الذي به سخرنا العالمين (133) وارفعن البيتين في المقامين والمقامات التي فيها استقر عرش ربكم الرحمن كذلك يأمركم مولى العارفين (134) اياكم ان تمنعكم شئونكم الارض عما امرتم به من لدن قوي امين كونوا مظاهر الاستقامة بين البرية على شأن لا تمنعكم شبهات الذين كفروا بالله اذ ظهر بسلطان عظيم اياكم ان يمنعكم ما نزل في الكتاب عن هذا الكتاب الذي ينطق بالحق انه لا اله الا انا العزيز الحميد

77

انظروا بعين الانصاف الى من اتى من سماء المشية والاقطار ولا تكونن من الظالمين (135) ثم اذكروا ما جرى من قلم مبشري في ذكر هذا الظهور وما ارتكبه اولو الطغيان في ايامه الا انهم من الاخسرين قال ان ادركتم ما نظره انتم من فضل الله تسئلون لئن عليكم باستوائته على سرائركم فان ذلك عز ممتنع منيع ان يشرب كأس ماء عندكم اعظم من ان تشربن كل نفس ماء وجوده بل كل شيء ان يا عبادي تدركون

78

(136) هذا ما نزل من عنده ذكراً لنفسي لو انتم تعلمون والذي تفكر في هذه الايات واطلع بما ستر فيهن من اللثالي المخزونة تالله انه يجد عرف الرحمن من شطر السجن ويسرع بقلبه اليه باشتياق لا تمنعه جنود السموات والارضين قل هذا لظهور تطوف حوله الحجة والبرهان كذلك انزله الرحمن ان انتم من المنصفين قل هذا روح الكتب قد نفخ به في القلم الاعلى وانصعق من في الانشاء الا من اخذته نفحات رحمتي وفوحات الطافي المهيمنة على العالمين

79

(137) يا ملأ البيان اتقوا الرحمن ثم انظروا ما انزله في مقام اخر قال انما القبلة من يظهره الله متى ينقلب تنقلب الى ان يستقر كذلك نزل من لدن مالك القدر اذ اراد ذكر هذا المنظر الاكبر تفكروا يا قوم ولا تكونن من الهائمين

20

لو تنكرونه باهوائكم الى آية قبلة تتوجهون يا معشر الغافلين تفكروا في هذه الاية ثم انصفوا بالله لعل تجدون لثالي الاسرار من البحر الذي تموج باسمي العزيز المنيع (138) ليس لاحد ان يتمسك اليوم الا بما ظهر في هذا الظهور هذا حكم الله من قبل ومن بعد وبه زين صحف الاولين

80

هذا ذكر الله من قبل ومن بعد قد طرز به ديباج كتاب الوجود ان انتم من الشاعرين هذا امر الله من قبل ومن بعد ايّاكم ان تكونوا من الصاغرين لا يغنيكم اليوم شيء وليس لاحد مهرب الا الله العليم الحكيم من عرفني قد عرف المقصود من توجه اليّ قد توجه الى المعبود كذلك فصل في الكتاب وقضي الامر من لدى الله رب العالمين من يقرأ اية من آياتي لخير له من ان يقرأ كتب الاولين والآخرين هذا بيان الرحمن ان انتم من السامعين

81

قل هذا حق العلم لو انتم من العارفين (139) ثم انظروا ما نزل في مقام اخر لعل تدعون ما عندكم مقبلين الى الله رب العالمين قال لا يحل الاقتران ان لم يكن في البيان وان يدخل من احد يحرم على الاخر ما يملك من عنده الا وان يرجع ذلك بعد ان يرفع امر من نظهره بالحق او ما قد ظهر بالعدل وقبل ذلك فلتقرن لعلكم بذلك امر الله ترفعون كذلك تغردت الورقاء على الافنان في ذكر ربها الرحمن طوبى للسامعين

82

(140) يا ملأ البيان اقسامكم بربكم الرحمن بان تنظروا فيما نزل بالحق بعين الانصاف ولا تكونن من الذين يرون برهان الله وينكرونه الا انهم من الهالكين قد صرح نقطة البيان في هذه الاية بارتفاع امري قبل امره يشهد بذلك كل منصف عليم كما ترونه اليوم انه ارتفع على شأن لا ينكره الا الذين سكرت ابصارهم في الاولى وفي الاخرى لهم عذاب مهين (141) قل تالله اني لمحوبه والان يسمع ما ينزل من سماء الوحي وينوح بما ارتكبتم في ايامه خافوا الله ولا تكونن من المعتدين

83

قل يا قوم ان لن تؤمنوا به لا تعترضوا عليه تالله يكفي ما اجتمع عليه من جنود الظالمين (142) انه قد انزل بعض الاحكام لئلا يتحرك القلم الاعلى في هذا الظهور الا على ذكر مقاماته العليا ومنظره الاسنى وانا لما اردنا الفضل فصلناها بالحق وخففنا ما اردناه لكم انه هو الفضل الكريم (143) قد اخبركم من قبل بما ينطق به هذا الذكر الحكيم قال وقوله الحق انه ينطق في كل شأن انه لا اله الا انا الفرد الواحد العليم الخبير

هذا مقام خصّه الله لهذا الظهور الممتنع البديع هذا من فضل الله ان انتم من العارفين هذا من امره المبرم واسمه الاعظم وكلمته العليا ومطلع اسمائه الحسنى لو انتم من العالمين بل به تظهر المطالع والمشارك تفكروا يا قوم فيما نزل بالحق وتدبروا فيه ولا تكونن من المعتدين (144) عاشروا مع الاديان بالروح والريحان ليجدوا منكم عرف الرحمن اياكم ان تأخذكم حمية الجاهلية بين البرية كل بدء من الله ويعود اليه انه لمبدء الخلق ومرجع العالمين

(145) اياكم ان تدخلوا بيتاً عند فقدان صاحبه الا بعد اذنه تمسكوا بالمعروف في كل الاحوال ولا تكونن من الغافلين (146) قد كتب عليكم تزكية الاقوات وما دونها بالزكوة هذا ما حكم به منزل الايات في هذا الرق المنيع سوف نفصل لكم نصابها اذا شاء الله واراد انه يفصل ما يشاء بعلم من عنده انه هو العلام الحكيم (147) لا يحل السؤال ومن سئل حرم عليه العطاء قد كتب على الكل ان يكسب والذي عجز فللو كلاء والاغنياء ان يعينوا له ما يكفيه اعملوا حدود الله وسننه ثم احفظوها كما تحفظون اعينكم ولا تكونن من الخاسرين

(148) قد منعمت في الكتاب عن الجدل والتزاع والضرب وامثالها عما تحزن به الافئدة والقلوب من يحزن احداً فله ان ينفق تسعة عشر مثقالاً من الذهب هذا ما حكم به مولى العالمين انه قد عفا ذلك عنكم في هذا الظهور ويوصيكم بالبر والتقوى امرأ من عنده في هذا اللوح المنير لا ترضوا لاحد ما لا ترضونه لانفسكم اتقوا الله ولا تكونن من المتكبرين كلّم خلقتم من الماء وترجعون الى التراب تفكروا في عواقبكم ولا تكونن من الظالمين

اسمعوا ما تتلو السدرة عليكم من ايات الله انها لقسطاس الهدى من الله رب الاخرة والاولى وبها تطير النفوس الى مطلع الوحي وتستضيء افئدة المقبلين تلك حدود الله قد فرضت عليكم وتلك اوامر الله قد امرتم بها في اللوح اعملوا بالروح والريحان هذا خير لكم ان انتم من العارفين (149) اتلوا ايات الله في كل صباح ومساء ان الذي لم يتل لم يوف بعهد الله وميثاقه والذي اعرض عنها اليوم انه ممن اعرض عن الله في ازل الازال اتقن الله يا عبادي كلّم اجمعون

لا تغرنكم كثرة القراءة والاعمال في الليل والنهار لو يقرء احد اية من الايات بالروح والريحان خير له من ان يتلو بالكسالة صحف الله المهيمن القيوم اتلوا ايات الله على قدر لا تأخذكم الكسالة والاحزان لا تحملوا على الارواح ما يكسلها ويثقلها بل ما يخففها لتطير باجنحة الايات الى مطلع البيئات هذا اقرب الى الله لو انتم تعقلون (150) علموا ذرياتكم ما نزل من سماء العظمة والاعتدار ليقرئوا الواح الرحمن باحسن الالحن في الغرف المبنية في مشارق الأذكار

89

ان الذي اخذه جذب محبة اسمي الرحمن انه يقرء ايات الله على شأن تجذب به افئدة الراقدن هنيئاً لمن شرب رحيق الحيوان من بيان ربه الرحمن بهذا الاسم الذي به نسف كل جبل باذخ رفيع (151) كتب عليكم تجديد اسباب البيت بعد انقضاء تسع عشرة سنة كذلك قضي الامر من لدن عليم خبير انه اراد لتطيفكم وما عندكم اتقوا الله ولا تكونن من الغافلين والذي لم يستطع عفا الله عنه انه هو الغفور الكريم (152) اغسلوا ارجلكم كل يوم في الصيف وفي الشتاء كل ثلاثة ايام مرة واحدة

90

(153) ومن اغتاض عليكم قابله بالرفق والذي زجركم لا تزجروه دعوه بنفسه وتوكلوا على الله المنتقم العادل القدير (154) قد منعم عن الارتقاء الى المنابر من اراد ان يتلو عليكم ايات ربه فليقعده على الكرسي الموضوع على السرير ويذكر الله ربهورب العالمين قد احب الله جلوسكم على السرر والكراسي لعز ما عندكم من حب الله ومطلع امره المشرق المنير (155) حرم عليكم الميسر والافيون اجتنبوا يا معشر الخلق ولا تكونن من المتجاوزين اياكم ان تستعملوا ما تكسل به هياكلكم ويضر ابدانكم انا ما اردنا لكم الا ما ينفعكم يشهد بذلك كل الاشياء لو انتم تسمعون

91

(156) اذا دعيتم الى الولائم والعزائم اجيبوا بالفرح والانبساط والذي وفي بالوعد انه امن من الوعيد هذا يوم فيه فصل كل امر حكيم (157) قد ظهر سر التنكيس لرمز الرئيس طوبى لمن ايده الله على الاقرار بالستة التي ارتفعت بهذه الالف القائمة الا انه من المخلصين كم من ناسك اعرض وكم من تارك اقبل وقال لك الحمد يا مقصود العالمين ان الامر بيد الله يعطي من يشاء ما يشاء ويمنع ممن يشاء ما اراد يعلم خافية القلوب وما يتحرك به عين الامرين

92

كم من غافل اقبل بالخلوص اقعدها على سرير القبول وكم من عاقل رجعناه الى النار عدلاً من عندنا انا كما
حاكين انه لمظهر يفعل الله ما يشاء والمستقر على عرش يحكم ما يريد (158) طوبى لمن وجد عرف المعاني من اثر
هذا القلم الذي اذا تحرك فاحت نسمة الله فيما سواه واذا توقف ظهرت كينونة الاطمينان في الامكان تعالى
الرحمن مظهر هذا الفضل العظيم قل بما حمل الظلم ظهر العدل فيما سواه وبما قبل الذلة لاح عز الله بين العالمين

93

(159) حرم عليكم حمل الات الحرب الا حين الضرورة واحل لكم لبس الحرير قد رفع الله عنكم حكم الحد في
اللباس واللى فضلاً من عنده انه هو الامر العليم اعملوا ما لا تنكره العقول المستقيمة ولا تجعلوا انفسكم ملعب
الجاهلين طوبى لمن تزين بطراز الاداب والاخلاق انه ممن نصر ربه بالعمل الواضح المبين (160) عمروا ديار الله
وبلاده ثم اذكروه فيها بترنمات المقرين انما تعمروا القلوب باللسان كما تعمروا البيوت والديار باليد واسباب اخر قد
قدرنا لكل شيء سبباً من عندنا تمسكوا به وتوكلوا على الحكيم الخبير

94

(161) طوبى لمن اقر بالله واياته واعترف بانه لا يسئل عما يفعل هذه كلمة قد جعلها الله طراز العقائد واصلها وبها
يقبل عمل العالمين اجعلوا هذه الكلمة نصب عيونكم لئلا تزلكم اشارات المعرضين (162) لو يحل ما حرم في ازل
الازال او بالعكس ليس لاحد ان يعترض عليه والذي توقف في اقل من ان الله من المعتدين (163) والذي ما
فاز بهذا الاصل الاسنى والمقام الاعلى تحركه ارياح الشبهات وتقلبه مقالات المشركين من فاز بهذا الاصل قد فاز
بالاستقامة الكبرى حبذا هذا المقام الابهي الذي بذكره زين كل لوح منيع

95

كذلك يعلمكم الله ما يخلصكم عن الريب والحيرة وينجيكم في الدنيا والاخرة انه هو الغفور الكريم هو الذي ارسل
الرسل وانزل الكتب على انه لا اله الا انا العزيز الحكيم (164) يا ارض الكاف والراء انا نراك على ما لا يحبه الله
ونرى منك ما لا اطلع به احد الا الله العليم الخبير ونجد ما يمر منك في سر السر عندنا علم كل شيء في لوح مبين
لا تحزني بذلك سوف يظهر الله فيك اولى بأس شديد يذكرونني باستقامة لا تمنعهم اشارات العلماء ولا تحجبهم
شبهات المريين

96

اولئك ينظرون الله باعينهم وينصرونه بانفسهم الا انهم من الراسخين (165) يا معشر العلماء لما نزلت الايات وظهرت البيّنات رأيناكم خلف الحيات ان هذا الاّ شيء عجاب قد افتخرتم باسمي وغفلتم عن نفسي اذ اتى الرحمن بالحجة والبرهان انا خرقنا الاجاب اياكم ان تحجبوا الناس بحجاب اخر كسروا سلاسل الاوهام باسم مالك الأنام ولا تكوننّ من الخادعين اذا اقبلتم الى الله ودخلتم هذا الامر لا تفسدوا فيه ولا تقيسوا كتاب الله باهوائكم هذا نصح الله من قبل ومن بعد يشهد بذلك شهداء الله واصفيائه انا كلّ له شاهدون

97

(166) اذكروا الشيخ الذي سمي بمحمد قبل حسن وكان من اعلم العلماء في عصره لما ظهر الحقّ اعرض عنه هو وامثاله واقبل الى الله من ينقي القمح والشعير وكان يكتب على زعمه احكام الله في الليل والنهار ولما اتى المختار ما نفعه حرف منها لو نفعه لم يعرض عن وجه به انارت وجوه المقرّين لو امنتم بالله حين ظهوره ما اعرض عنه الناس وما ورد علينا ما ترونه اليوم اتقوا الله ولا تكوننّ من الغافلين (167) اياكم ان تمنعكم الاسماء عن مالکها او يحجبكم ذكر عن هذا الذکر الحكيم

98

استعيدوا بالله يا معشر العلماء ولا تجعلوا انفسكم حجاباً بيني وبين خلقي كذلك يعظّم الله ويامرکم بالعدل لئلا تحبط اعمالكم وانتم غافلون انّ الذي اعرض عن هذا الامر هل يقدر ان يثبت حقاً في الابداع لا ومالك الاختراع ولكنّ الناس في حجاب مبین قل به اشرفت شمس الحجّة ولاح نير البرهان لمن فيالامكان اتقوا الله يا اولي الابصار ولا تتكروا اياكم ان يمنعكم ذكر النبيّ عن هذا النبأ الاعظم او الولاية عن ولاية الله المهيمنة على العالمين

99

قد خالق كلّ اسم بقوله وعلق كلّ امر بامر المره العزيز البديع قل هذا يوم الله لا يذكر فيه الاّ نفسه المهيمنة على العالمين هذا امر اضرب منه ما عندكم من الاوهام والتماثيل (168) قد نرى منكم من يأخذ الكتاب ويستدلّ به على الله كما استدلتّ كلّ ملة بكتابها على الله المهيمن القيوم قل تالله الحق لا تغنيكم اليوم كتب العالم ولا ما فيه من الصّحف الاّ بهذا الكتاب الذي ينطق في قطب الابداع انه لا اله الاّ انا العليم الحكيم

100

(169) يا معشر العلماء اياكم ان تكونوا سبب الاختلاف في الاطراف كما كنتم علّة الاعراض في اول الامر اجمعوا الناس على هذه الكلمة التي بها صاحت الحصاة الملك لله مطلع الايات كذلك يعظّم الله فضلاً من عنده انه

لهو الغفور الكريم (170) اذ كروا الكريم اذ دعونا الى الله انه استكبر بما اتبع هواه بعد اذ ارسلنا اليه ما قرّت به عين البرهان في الامكان وتمّت حجّة الله على من في السموات والارضين

101

انا امرناه بالاقبال فضلاً من الغني المتعال انه وليّ مديراً الى ان اخذته زبانية العذاب عدلاً من الله انا كما شاهدين (171) اخرقن الاحجاب على شأن يسمع اهل الملكوت صوت خرقتها هذا امر الله من قبل ومن بعد طوبى لمن عمل بما امر ويل للتاركين (172) انا ما اردنا في الملك الا ظهور الله وسلطانه وكفى بالله عليّ شهيداً انا ما اردنا في الملكوت الا علواً امر الله وثنائه وكفى بالله عليّ وكيفاً انا ما اردنا في الجبروت الا ذكر الله وما نزل من عنده وكفى بالله معيناً

102

(173) طوبى لكم يا معشر العلماء في البهاء تالله انتم امواج البحر الاعظم وانجم سماء الفضل والوية النصر بين السموات والارضين انتم مطالع الاستقامة بين البرية ومشارك البيان لمن في الامكان طوبى لمن اقبل اليكم ويل للمعرضين ينبغي اليوم لمن شرب رحيق الحيوان من يد الطاف ربه الرحمن ان يكون نباضاً كالشريان في جسد الامكان ليتحرك به العالم وكلّ عظم رميم (174) يا اهل الانشاء اذا طارت الورقاء عن ايك الثناء وقصدت المقصد الاقصى الاخفي ارجعوا ما لا عرفتموه من الكتاب الى الفرع المنشعب من هذا الاصل القويم

103

(175) يا قلم الاعلى تحرك على اللوح باذن ربك فاطر السماء ثم اذ كر اذ اراد مطلع التوحيد مكتب التجريد لعل الاحرار يطلعن على قدر سم الابرة بما هو خلف الاستار من اسرار ربك العزيز العلام قل انا دخلنا مكتب المعاني والتبيان حين غفلة من في الامكان وشاهدنا ما انزله الرحمن وقبلنا ما اهداه لي من آيات الله المهيمن القيوم وسمعنا ما شهد به في اللوح انا كما شاهدين واجبناه بامر من عندنا انا كما امرين (176) يا ملاء البيان انا دخلنا مكتب الله اذ انتم راقدون ولاحظنا اللوح اذ انتم نائمون

104

تالله الحق قد قرئناه قبل نزوله وانتم غافلون قد احطنا الكتاب اذ كنتم في الاصلاح هذا ذكري على قدر كم لا على قدر الله يشهد بذلك ما في علم الله لو انتم تعرفون ويشهد بذلك لسان الله لو انتم تفقهون تالله لو نكشف الحجاب انتم تنصعقون (177) اياكم ان تجادلوا في الله وامره انه ظهر على شأن احاط ما كان وما يكون لو نتكلم في هذا المقام

بلسان اهل الملكوت لنقول قد خلق الله ذلك المكتب قبل خلق السموات والارض ودخلنا فيه قبل ان يقترن الكاف بركنها النون

105

هذا لسان عبادي في ملكوتي تفكروا فيما ينطق به لسان اهل جبروتي بما علمناهم علماً من لدنا وما كان مستوراً في علم الله وما ينطق به لسان العظمة والاقْتدار في مقامه المحمود (178) ليس هذا امر تلعبون به باوهامكم وليس هذا مقام يدخل فيه كل جبان موهوم تالله هذا مضمار المكاشفة والانتقاع وميدان المشاهدة والارتفاع لا يجول فيه الا فوارس الرحمن الذين نبذوا الامكان اولئك انصار الله في الارض ومشارك الاقْتدار بين العالمين (179) اياكم ان يمنعكم ما في البيان عن ربكم الرحمن تالله انه قد نزل لذكري لو انتم تعرفون

106

لا يجد منه المخلصون الا عرف حيي واسمي المهيمن على كل شاهد ومشهود قل يا قوم توجهوا الى ما نزل من قلبي الاعلى ان وجدتم منه عرف الله لا تعترضوا عليه ولا تمنعوا انفسكم عن فضل الله والطافه كذلك ينصحكم الله انه لهو الناصح العليم (180) ما لا عرفتموه من البيان فاسئلوا الله ربكم ورب ابائكم الاولين انه لو يشاء يبين لكم ما نزل فيه وما ستر في بحر كلماته من لثالي العلم والحكمة انه لهو المهيمن على الاسماء لا اله الا هو المهيمن القيوم

107

(181) قد اضطرب النظم من هذا النظم الاعظم واختلف الترتيب بهذا البديع الذي ما شهدت عين الابداع شبهه (182) اغتمسوا في بحر بياني لعل تطالعون بما فيه من لثالي الحكمة والاسرار اياكم ان توقفوا في هذا الامر الذي به ظهرت سلطنة الله واقْتداره اسرعوا اليه بوجوه بيضاء هذا دين الله من قبل ومن بعد من اراد فليقبل ومن لم يرد فان الله لغني عن العالمين (183) قل هذا لقسطاس الهدى لمن في السموات والارض والبرهان الاعظم لو انتم تعرفون قل به ثبت كل حجة في الاعصار لو انتم توقنون

108

قل به استغنى كل فقير وتعلم كل عالم وعرج من اراد الصعود الى الله اياكم ان تختلفوا فيه كونوا كالجبال الرواسخ في امر ربكم العزيز الودود (184) قل يا مطلع الاعراض دع الاغماض ثم انطق بالحق بين الخلق تالله قد جرت دموعي على خدودي بما اراك مقبلاً الى هواك ومعرضاً عمّن خلقك وسواك اذ كر فضل مولاك اذ ريبتك في اللبالي

والأيام لخدمة الامر اتق الله وكن من التائبين هبني اشتبه على الناس امرك هل يشتهه على نفسك خف عن الله
ثم اذكر اذ كنت قائماً لدى العرش وكتبت ما القيناك من آيات الله المهيمن المقتدر القدير

109

أيك ان تمنعك الحمية عن شطر الاحدية توجه اليه ولا تخف من اعمالك انه يغفر من يشاء بفضل من عنده لا اله
الا هو الغفور الكريم انما ننصحك لوجه الله ان اقبلت فلنفسك وان اعرضت ان ربك غني عنك وعن الذين اتبعوك
بوهم مبين قد اخذ الله من اغواك فارجع اليه خاضعاً خاشعاً متذلاً انه يكفر عنك سيئاتك ان ربك هو التواب
العزیز الرحيم (185) هذا نصح الله لو انت من السامعين هذا فضل الله لو انت من المقبلين هذا ذكر الله لو انت
من الشعيرين

110

هذا كنز الله لو انت من العارفين (186) هذا كتاب اصبح مصباح القدم للعالم وصراطه الاقوم بين العالمين قل انه
لمطلع علم الله لو انتم تعلمون ومشرق اوامر الله لو انتم تعرفون (187) لا تحملوا على الحيوان ما يعجز عن حمله انا
نهيناكم عن ذلك نهياً عظيماً في الكتاب كونوا مظاهر العدل والانصاف بين السموات والارضين (188) من قتل
نفساً خطأ فله دية مسلمة الى اهلها وهي مائة مثقال من الذهب اعملوا بما امرتم به في اللوح ولا تكونن من
المتجاوزين

111

(189) يا اهل المجالس في البلاد اختاروا لغة من اللغات ليتكلم بها من على الارض وكذلك من الخطوط ان الله
يبين لكم ما ينفعكم ويغنيكم عن دونكم انه هو الفضال العليم الخبير هذا سبب الاتحاد لو انتم تعلمون والعلّة الكبرى
للاتفاق والتدّن لو انتم تشعرون انا جعلنا الامرين علامتين لبلوغ العالم الاول وهو الاس الاعظم نزلناه في الواح
اخرى والثاني نزل في هذا اللوح البديع (190) قد حرم عليكم شرب الافيون انا نهيناكم عن ذلك نهياً عظيماً في
الكتاب والذي شرب انه ليس مني اتقوا الله يا اولي الاباب

112